# شؤون الناس People affairs 8

### شىبابىك

أمور صغيرة ولكن...

### عبد الزهرة المنشداوي

حدث ذلك قبل سنين طويلة ،كنت وزميل لي نذرع الشارع ذهابا وإياباً تزجية للوقت في إحدى المناطق الشعبية. كانت فرق النظافة تعمل ليالا، وكان احد عمال التنظيف يجمع النفايات من قرب حاوية مملوءة ،بعلب معجون الطماطم، ودهـن الراعـي ،وخرق باليـة، ومـا الى ذلك من نفايات مختلفة .

من كان معي ركز نظره على عامل النظافة و ابتسم فجأة فجلب ذلك اهتمامي لأساله عما أضحكه؟ لاسيما ونحن نتحدث في موضوع مشترك فأجابني بالقول: وجه نظرك للعامل وأخبرك فيما بعد.

العامل كان متجها نحو الساحبة التى تجر عربة طويلة (ترکتور) وهو يحمل (ردن) واحدة من سروال قديم، ويرمسى به في جـوف العربة، ولم أجـد ان في هذا العمل ما يضحك لكن الزميل لفت انتباهى الى ان العامل الذي انشغل بمراقبته أثناء حديثنا مسك بالبنطال الذي كان داخل الحاوية وأخرجه منها فسقط الجزء الأكبر من البنطال أرضا وبقى الأخر بيده فلم يكلف نفسه الانحناء لالتقاط ما سقط منه وتركه وقاد عربته وانطلق بعيدا.

هذه الحكاية، و ان كانت بسيطة في تفاصيلها، وفي أحداثها لكنها مع ذلك تبقى مؤشرا دالا على ان مجتمعنا بصورة عامة لا يعطى العمل المكلف به حقه .وان التهرب من انجازه على أكمل وجه يعد شطارة، وربما ذكاءً وبالعكس منه لدى الغير يعتبره شرفا وهوية لكي يستل به عليه .

خذ مثلا النجار الذي يعمل عندنا ويراد منه ربط لوحتين ببعضهما يقوم بذلك ويربط اللوحين ولكن انتبه الىطريقة توزيع مسامدر الربط علدهما تراهما وزعا على السطح يعشوائدة واضحة وما يهم لديه دق المسمان لاغتر وإن كان في المكان المراد بينما الأخر الذي يريد من ان يكون عمله متقذا ومكتملا يعمد الى توزيع المسامير على خط مستقيم وان لم يكن داع لذلك لكنه يريد ان يعطى انطباعا عن إجادته وتمكنه وتقديره للعمل وصاحب العمل.

حب العمل من أولويات الإجادة فيه وإخراجه بالصورة المطلوبة من متانة ولا فرق في الاهتمام بين الشكل والمحتوى.

احد العاملين فى إصلاح الأحذية القديمة عهدت اليه بإصلاح (نعل) لكن شسعيه انفصلا بعد استخدامه مباشرة مع اني نقدته الثمن الذي يستحق، و (زيادة) وعندما عدت اليه معاتبا على عدم اهتمامه بإصلاحه كما يجب تملص من الأمر وراح يعدد لى الإصلاحات التي أجراها الى حد انه ذكر لى انه صرف عليه من السيكوتين اللاصق ما يعادل ثمنه إضافة الى استخدامه النيكوتين أيضا، إنعم استخدم (الذيكوتين)!! لكننى بطبيعة الحال لم أساله عن علاقة (النيكوتين) بـ(السيكوتين) لعلمي بانه حسب انني من أولئك الذين يمكن ان تنطلى عليهم حيله التي اعتاد تمريرها على زبائنه وهم من الناس البسطاء .

انها وكما ترون حكايات صعيرة ولكن دلالاتها مهمة على إننا فى مجتمعنا مع الأسف الى الآن لا نعطي الحق الذي يستحق للعمل الذي يوكل الينا.

مازلنا نعمل بوجود الرقيب والشرطى وان غابا فكل شىء مباح فلا قانون ان غاب الشرطى ولا احترام للأخر ولا من تأنيب ضمير في حين نجاح الأخرين وشهرتهم جاءت من إجادتهم للعمل الذي يكلفون به على اكمل وجه، ولك ان تقارن ذلك على أعلى المستويات في المهام التي توكل للأخرين والتى لوكانت لغيرهم لاعتبروها فرصة ما بعدها فرصة لتخليد ذكراهم بالعمل الطيب الذي أنجزوه.

# تـــة

تفعيل مجلس حماية وتحسين البيئة سيكون له أثر بالغ في تصحيح الواقع البيئي للمحافظة وذلك عبر متابعة ومراقبة تطبيق الأنظمة والضوابط البيئية خلال تنفيذ مختلف الفعاليات الخدمية والصناعية والتأكيد على أن تكون المشاريع المنفذة هى مشاريع صديقة للبيئة بما يساهم في تحسين مرافق الحياة والصحة العامة.



عدسة: سعد الله الخالدي

فيما تناول مدير البيئة موضوع

معامل الطابوق مشيرا الى تخلف

۹ معامل من أصل ٦٠ معملا

للطابوق في المحافظة عن نصب

منظومات الحرق الآلي وبعد

مناقشات مستفيضة قرر المجلس

توجيه عقوبة الغلق المؤقت لمدة

١٠ أيام بحق المعامل المخالفة

في ميسان . . تدارس الواقع البيئي ومشكلة مجمعات الماء الصالح للشرب

### میسان/رعد شاکر

هذا ما أكده محافظ ميسان رئيس مجلس حماية وتحسين البيئة في المحافظة بعد تسلم مهام عمله بعدد عقد اجتماع المجلس الذي تم فيه: استعراض القواعد القانونية لهيكلية مجلس محافظة ميسان لحماية وتحسين البيئة استنادا إلى قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٣ لسنة ١٩٩٧ المعدل حسث تقرر، إضافة أعضاء جدد للمجلس لغرض ريادة فاعليته، فتم إضافة ۳ أعضاء هم، كل من مدير عام شىركة نفط ميسان ومديىر مرور المحافظة ومدير مركز شرطة حماية البيئة ليصبح عدد أعضاء المجلس ٢١ عضوا يمثلون معظم دوائـر الدولـة في المحافظـة، كمـا أتفق المجلس على أن يكون اتخاذ القرارات بالأغلبية وفقا للنظام الداخلى للمجلس كما تقرر خلال الاجتماع ان تكون اجتماعات المجلس شهرية مع الأخذ بنظر الاعتبار الاجتماعات الاستثنائية التى تستدعيها الظروف الطارئة. وتدارس المجلس الواقع البيئي للمحافظة مبتدءا بواقع مياه الشرب حيث قدم مدير البيئة المهندس سلمير عبود عبد الغفور تقريره الشهري عن مياه الشرب

الواصلة للأحياء السكنية عبر شيكات مياه المحطات مبينا أن نتائج الفحوصات المختبرية التى أجرتها البيئة على ١٩٠ عينة مـن مختلـف المناطـق خلال شـهر ايار الماضى أثبتت وجود تلوث مكروبي بنسبة بلغت ١٣ ر٦ ٪ وهى نسبة تفوق المحدد فيما حذر مدير عام دائرة صحة المحافظة الدكتور زامل العريبي من خطورة الوضيع الصبحي الناجيم عن عدم تفعيل مجمعات ماء القرى والأرياف، لافتا أن فرق الرقابة الصحية لاحظت أن الكشير من هذه المجمعات عاطلة ومتوقفة عن العمل منذ فترة طويلة . وقد قرر المجلس بعد مناقشات مستفيضة بهذا الشـأن أن يتم عقد اجتماع في اقرب وقت يضم المحافظ ومدير البيئة ومدير الماء لغرض تدارس الأمر على أن يقوم المجلس بتوجيه دعوة لمدير عام هيئة الماء في وزارة البلديات والأشعال العامة لزيارة المحافظة بشكل عاجل لاستعراض إمكانات مديرية الماء ورفدها بما تحتاجه للنهوض بمهام أعمالها كما قرر المجلس أن تقوم جميع دوائر الدولـة في المحافظة بتقديم ما لديها من إمكانات لإصلاح وصيانة مشاريع الماء فى القرى والأرياف خصوصا درءا للتدهور

الحاصل في الجانب الصحى هناك بسبب نقص وتلوث مياه الشرب .مع استمرار الرقابة على مشاريع الماء بصورة مستمرة من قبل جميع المؤسسات الرقابية دون التقيد بتعليمات مديرية ماء ميسان التى تنص على عدم دخول أي مفتش الى مجمعات الماء دون موافقة المديرية ومرافقة ممثل عنها لفرق التفتيش كما طالب المجلس مديرية الماء بمعالجة الخلل الذي نجم عنه حدوث تلوثات خلال الشهر الماضى وتقديم تقرير بذلك للمجلس.

بديلة، وقد قرر المجلس بعد ناقش المجلس كذلك واقع الإصحاح المداولات ان تتم عمليات تنظيف مدينة العمارة بمشاركة المجالس البيئي في المحافظة مبتدئا بأعمال البلدية وبإشراف المجلس المحلى تنظيف مدينة العمارة حيث أستعرض مدير بلديتها المهندس لقضاء العمارة، كما أكد وجوب استخدام عمال النظافة لمعدات على حسون عطوان مشروع السلامة المهنية وأوعز رئيس التنظييف الذي شسرع العمل به فى المجلس لبلدية العمارة بزيادة أوائل الشهر الجاري مبينا المشاكل إعداد حاويات النفايات وتوزيع والمعوقات وقد قدم عدد من أعضاء اكياس النفايات على البيوت المجلس مقترحات منها تنظيم والمصلات مع التأكيد على رفع حملات توعية وتدريب للمواطنين التجاوزات عن الشوارع كما وجه على أسلوب فرز النفايات بقيام الجهات الرقابية ومجلس وتشجيعهم من خلال حوافز معينة قضاء العمارة لتزويد مديرية كشبراء النفايات منهم ونقلها إلى البيئة بتقارير عن التجاوزات مشاريع مقترحة لتدوير النفايات. والمخالفات في جميع مجالات وقد عقب مدير البلدية موضحا أن إنشاء معمل لتدوير النفايات الإصحاح البيئي لتقوم البيئة بإعلام مركز شرطة البيئة لاتخاذ هو أحد المشاريع الاستثمارية المعروضة من قبل هيئة الاستثمار. الإجراءات القانونية بحق

في محـور تصـحر الأراضــ، الواقع المتردي للمجزرة الوحيدة فى المدينة منوها لافتقار كل الزراعية ذكر مدير البيئة توقف أعمال لجنة الزراعة مدن المحافظة لوجود مجازر ومكافحة التصحر في المحافظة مشيرا إلى شيوع ظاهرة الجزر بسبب تغيير المسؤوليات عقب العشبوائي لمواشبي اللحوم، وقد الانتخابات المحلبة الأخبرة ارجع مدير بلديات المحافظة سبب وقد وجه المجلس بإعادة تفعيل عدم تشیید المجازر الی رفض مديرية البيئة إعطاء الموافقات على المواقع المقترحة لتشييد المجازر لعدم مطابقتها للمحددات

المخالفين.

من جهته استعرض مدير البيئة

البيئية مشيرا لعدم وجود مواقع

واتضاذ إجراءات اقسى فى حال اللجنة بالتعاون مع المحافظة عدم التزامها بنصب المنظومات ومجلس المحافظة وبقية الدوائر المعنية وفي محور واقع الصرف كما تقرر عدم الموافقة على إقامة معامل جديدة تعمل بالطرق الصحى قدم مدير المجاري شرحا لواقع العمل في مشروع تشييد وحدة المعالجة – طاقة ٥٠ الف نسمة – التي ستضاف لمحطة المعالجة القديمة، مشيراً الى ان نسبة الانجاز بلغت ٩١٪ ومن المؤمل ان تنجر بالكامل وتدخل

التقليدية لصناعة الطابوق مع استضافة مسؤول التنمية الصناعية لتوضيح الشروط الفنية والمواصفات البيئية فيما يخص تشييد المعامل الجديدة على ان تقوم الدوائر المعنية بتنظيم الأوليات الخاصة بإنشاء معامل الطابوق لغرض دراستها وتقييمها مجددا. هذا وتدارس المجلس عددا من المواضيع الأخرى كظاهرة تربية الحيوانات ورعيها داخل المناطق السكنية ومكافحة الكلاب السائبة والتلوث الناجم

# ردود واچاپات

الى / جريدة (المدى) الغراء

وضع إشارة عدم التصرف على م/خبر سطة بعد ۲۰۰٤) نود ا تهدى هذه الوزارة تحياتها...

ردود واچاچات ردود واچاچات

الشرطة لمحاسبة أصحاب المركبات في ترشيد استهلاك المياه طالما وان الفية وعلى مدار السياعة

في جميع الدول المتقدمة والمتحضرة

والثلوج عن مستوياتها الاعتبادية

في وزارتنا من الخبراء والممارسين

القائمين على العمل في مجال تخطيط

وإدارة الموارد المائية وتنظيمها بما

يحقق عمليات الخزن والاحتياج

بشکل متواز بحیث تسعی هذه

الوزارة وبصورة مستمرة للتفاوض

مع الدول المشاركة للأنهر مع العراق

كاريكاتير ..... عادل صبري

جاسم إبراهيم محمد

وزارة الموارد المائية

بسبب ظاهرة التغير المناخى.

شاكر المياح

ومنذ أماد بعيدة،الشعوب هي

التى تصنع سلطاتها (التشريعية

والقصائية والتنفيذية) وفق مفاهيم،

واليات ديموقر اطية حقيقية، وقد

تجسد هذا بعد انتهاء (الحرب

الباردة) التي نشأت في خضّمها ما

كانت تسمى (حركات التحرر العالمية)،

التي اوقعت شيعوب العيالم الثالث

المتطلعة نحو الحرية والانعتاق

من براثن الظلم والقمع والفقر،

والانطلاق نحو عوالم احلامها، في

متاهات فكرية وثقافية مدمرة، والي

قتالات واحترابات داخلية وخارجية

كان من ابرز مظاهرها ابادات بشرية

اودت بحياة الملايين من البشر، ومثل

هذا العدد من المشردين والايتام

والارامل والهائمين على وجوههم وسط البراري والغابات والاحراش، واتساع رقعة تجارة (الرقيق) بكل



الخدمة خلال فترة قصيرة. ناقش المجلس أيضاً قطاع الصناعة وتأثيراته على البيئة حيث لفت ممثل هذا القطاع -مدير مصانع المعتصم للزيوت النباتية - ان جميع مصانع ومعامل القطاع العام في المحافظة متوقفة عن العمل منذ سنوات عدا مصانع المعتصم للزيوت والتى عن عـوادم السـيارات حيث وجه المجلس الدوائر والجهات ذات تعمل بصورة جزئية منوها بعدم توفر أي إمكانية لإقامة وحدات العلاقة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من التلوث الناجم عن هذه لمعالجة مخلفات عمليات إنتاج الزيوت في الوقت الحاضر.

الفعاليات.

#### م /إجابه نهديكم تحىاتنا...

إشارة لى ما نشرته جريدتكم الغراء بعددها (۱۰۱٦) في ۲۰۰۹/٥/۲۰ تحت عنوان (شکاوی) نود إعلامکم ما يلي: تم إصلاح الهاتف المرقم (٥٥٨٠٦٣٠) وهو الآن يعمل بصورة جيدة.. مع التقدير.

سمير على الحسون مدير قسم العلاقات والإعلام الشركة العامة للاتصالات والبريد

## م/إيضاح

نهديكم أطيب تحياتنا... إشارة الى الموضوع المنشور في صحيفتكم بالعدد ١٥١٩ بتاريخ ۲۰۰۹/٥/۲۸ تحت عنوان (العقاري

نبين ما يلي: بعد إحالة الموضوع الى إشارة الى ما نشرته جريدتكم دائرة التسبحيل العقاري العامة أكدت تعذر إبطال قيود الأراضي المذكورة فى المقال لاكتساب تسجيلها الشكل النهائي لان بعضا منها جرت عليه تصرفات لاحقة اكتسب تسجيلها الشكل النهائي مما يتطلب إصدار قرار قضائى من جهة مختصة بشأن الإبطال عملا بأحكام المادة ١٣٩ الفقرة (١) من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ المعدل التي تنص على (اذا كان التسجيل قد أكتسب الشكل النهائى فلا يجوز إبطاله الا بحكم حائز درجة البتات. ء/أحمد خضير عباس مدير مكتب الإعلام وزارة العدل

الغراء بعددها المرقم (١٥١٨) في ٢٠٠٩/٥/٢٧ وتحت عنوان (السواق يمتنعون عن دخول المرآب)، نود إعلامكم الأتي: ١- اعتباد أصبحاب المركبات العاملة على خط الباب بغداد الجديدة معززة بقوة من

الشرقى صناعة -بغداد الجديدة وقبل فتّح الشارع رقم (١٠) المؤدي الى مرآب بغداد الحديدة الأول على إنزال الركاب في تقاطع سينما البيضاء. ٢- بعد فتح الطريق المذكور أنفأ قبل بضعة أسابيع استمر بعض السواق بالعمل خارج المرآب مخالفين بذلك تعليمات الشركة العامة لإدارة النقل الخاص. ٣- تم تشكيل مفرزة مشتركة من قسم التفتيش وقسم

# م/مقالة صحفية

نهديكم تحياتنا.. إشارة الى الشكوى المنشورة فى جريدتكم الغراء بالعدد (١٤٩٨) في ٤/٥/٩ تحت عنوان (شحة المياه تفتح باب التصحر) نود ان نبين ما يلي: ١-لم يتم التطرق في مقالكم أعلاه الى دور منظمات المجتمع المدنى في مشاركتها بنشر الوعي

حد للتجاوزات الحاصيلة بعد سيحب سنوية السيارات وفرض الغرامات بحقها وبموجب مواقف يومية لحين إنهاء الحالة. شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام.. مع التقدير عقیل هادی کوثر

مدير إعلام وزارة النقل

فيما يخص الحقوق المكتسبة مضافا اليه الاحتياجات المستقبلية وكيفية تنظيم جريان المياه واستثمارها وهو أمر لابد منه لتأمين كمية ونوعية المدام الداخلة للعراق.. المدير العام للشؤون الإدارية

مواطن مبتلي

(\_\_\_ بالروح بالدم نفديك يا لبو هيثم) ابان حكم (احمد حسن البكر).، وفي تحول نوعى هتف احدهم للديكتاتور (أنت تحيي وتميت ايها القائد) واخر هتف لـه حينما كان نائبا للرئيس (شنهي امريكا وشنهي الموت اسمع يالنائب) فابتسم وقال: (ولكن عليكم ان تشدوا الحزم على البطون عندما نؤمم النفط) وتأمم النفط ومعه تصاعدت حدة الهتافات والاهازيج حتى مع مسيل الدم الذي اصطبغت به ايام وشهور وسنوات الحروب (المجانية) (بالروح بالدم نفديك يا صدام). ثقافة هذا الهتاف الساذج ما تزال سادرة في غيها حتى بعد اطاحة (هبل) النحاسي الاكبر، نعيشها ونسمعها ونراها كل يوم من خلال مواكب المسؤولين الذين احتموا بحملة البنادق الموجهة احيانا نحو صدور المواطنين الذين اتوا بهم الى الكراسى باسم الديموقراطية،التى تحولت في غفلة من الزمن الي (المحاصصة الطائفية والحزبية) مع ان ال (۰۰۰)کیان سیاسی لیس فی عناوين يا فطاتها عبارة واحدة تدل على انها (احزاب ديموقر اطية)، اذ ما تزال شمولية وسلطوية، فهل سيهتف العراقيون في العهد الديموقراطي (بالروح بالدم نفدیك یا مسؤول ؟)، وتظل الاجابة مرهونة بحركة عجلات وصافرات اندار مواكب المسؤولين بمختلف درجاتهم، وشكرا لهم على استباحة حرية وفكر وثقافة المواطن المغلوب على امره. رغيف الخبر، وهو المسؤول عن العيش الرغيد لرعيته لانهم جزء من ممتلكاته. وهو القادر على ان يفقر الغنى اللذي يعارضه، ويغنى الفقير الذي يمدحه، وهو القابض والمانح لان کل ثـروات ارضـ مملکتـه رهـن ارادته، وهو الوحيد المخول بكيفية تصريفها وصرفها. في العقد الاول من الالفية الثالثة، وبعدما شهد العالم تحولات علمية وسياسية وتقنية، ما يزال العرب والمسلمين يبجلون (الحاكمين) باقدس النعوت والصفات، فالملوك والإمراء والرؤساء والزعماء

هذا الهتاف معد انقلاب عام ۱۹٦٨ ب

اشكاله، ناهيك عن بروز زعماء وقادة والاطرة كانوا اوهى من خيط العنكبوت ولعل (أكل لحوم الاطفال امبراطور افريقيا الوسطى (بوكاسا) كان اسو أهم، يليه (تشومبي ونميري

(خدم الله والحق والعدل والشريعة والشعب)، وحقيقة الامر ان لا احد منهم يسعى بهذا الاتجاه. العراق يمثل الانموذج الصارخ فهبو استمرار لما دأب عليبه العبرب والمسلمون، فمند تأسيس الدولة العراقية المعاصرة، وبعد تتوييج (فيصل الاول) ملكا على العراق هتف العراقيون (نعم لليكنا المفدى) واستمر هذا الهتاف حتى ولاية حفيده (فيصل الثاني) الذي قتل غيلة صبيحة يوم ١٤ تموز عام ١٩٥٨ ليتطور الامر فيصبح الهتاف (ايدولوجيا) ليجد (عبد الكريم قاسم) نفسه فى لجة الصراعات الايدولوجية (البعثية والقومية والشيوعية) التي ماكان ليرغب في واحدة منها، وبعد انقلاب شباط الاسود عام ١٩٦٣ هتف العراقيون (عبد السلام نريده وسبع محابس بيده).حتى استبدل

وهيلا سلاسي) وغيرهم من العتاة، هـذا في افريقيا، التي مـا تزال بعض بقاعها في قبضة الحاكمين شعوبهم بالحديد والنار، وفي اوروبا الشرقية (شاوشيسكو) ورئيسا المانيا الشرقية وبولونيا) و(بينو شية)في أمريكا اللاتينية، وفي جنوب شرق أسيا (سوهارتو) وفي ايران (شاهنشاه ايريا مهر) اي (ملَّك الملوك). ومع كل الهالات التي اسبغت على هـؤلاء، لم تخرج شـعوبهم لتهتف لهم (بالروح بالدم نفديك) يا ملك او زعدم او رئيس، لان كليهما (الروح والدم) بعضا من ارادة (الرب) الذي يأبى التضحية بجوهر (اعجازه) المتمثل

بالنفس البشرية القادرة على التجدد والابتكار والاكتشاف، والاكثر تفكرا بالكون وتجلياته العلمية والفكرية التى اتاحت للانسان سبر اغواره سواءا في اعماق الكرة الإرضية او البحار، وفي اجتياح اسطح الكواكب

السماوية الغائرة في البعد. في البلاد العربية والاسلامية هناك (قدسية) اسسيتها (سططة الدولية العثمانية) يوم رفعت شعار (السلطان ظل الله على الارض) الذي شمل وبفعل هوس سلاطين (العثمان) بالسلطة والالقاب (رؤساء العشائر والافضاذ) وكذلك الاب والابن الاكبر، وان السلطان وحده كفيل بتوفير



